Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البلدة كلها.. ولعل في هدايتها هداية لكل من أفسدتهم»!!

وطافت في ذهن جريج أُمنيَّة.. أن يرى بلدته وقد خلت من المفسدين.. وصار أهلها صالحين مصلحين... فرفع يديه بالدعاء لها أن يشرح الله صدرها، ويثبتها على الإيمان...

وتكررت زياراتها لجريج... وفي كل مرة يظهر منها التبتل والخشوع والندم والتوبة.. ولم يكن جريج يعلم ما يدور على ألسنة أهل البلدة من القيل والقال!! ولكنه لاحظ أن إقبال الناس على صومعته قد خفّ... منذ أن أعلمته هذه البغي بتوبتها... ومن كان يأتيه منهم ففي عينيه أشياء لا يدري ما هي...!! أتراهم استغنوا عن دعواته وإرشاداته ؟!

* * *

لقد راب الناس أمر جريج منذ أن أخذت هذه البغي تتردد على باب صومعته.. إنهم يعلمون من أمرها مالا يعلم... فهي لم تتب، بل ازداد فسادها... ولم تكتف بذلك... بل أطلقت على نفسها لقب: صاحبة جريج... بهذا يناديها أصحابها... وتوابعها من البغايا... كيداً لجريج... وتشويهاً لسمعته!